



5 حزيران/ يونيو 2003م:

الحدث: استشهاد المجاهدين هاني خريوش⁽¹⁾، وعادل حدايمة⁽²⁾، في بلدة عتيل.

التفاصيل: اقتحم جيش الاحتلال مخيم طولكرم، وشنّ عمليات بحث وتفتيش عن المطاردين، فانسحب المجاهدون عادل حدايمة، وهاني خريوش، وكمال الشلبي من المخيم، ولجأوا لبلدة عتيل القريبة من طولكرم، وبتاريخ 6 حزيران/ يونيو 2003م، تم اقتحام البلدة، فشعر المجاهدون بحركة القوات الخاصة أثناء محاصرة البيت المتواجدين فيه، فحاولوا الانسحاب لبيت آخر، فكشفتهم القوات، وأطلقت عليهم النار، ودار اشتباك مسلح، واستطاع المجاهدون الوصول للبيت الجديد، وتحصنوا داخله فتم استهدافهم بالقنابل اليدوية، واقتحمت القوات الخاصة البيت، وأطلقت النار عليهم؛ فاستشهد عادل وهاني، وأصيب الشلبي إصابة خطيرة، وتم اعتقاله.

(1) الشهيد هاني وليد خريوش: ولد في قرية الجفتك/ الأغوار، بتاريخ 22 تشرين ثاني/ نوفمبر 1978م، ثم انتقل مع عائلته للعيش في مخيم طولكرم، عرف بالتزامه الديني، وأخلاقه الرفيعة، وإخلاصه لله حتى أنه حفظ كتاب الله سراً، ولم يفصح لأحد عن ذلك، انتمى لحركة حماس، ثم التحق بكتائب القسام عام 2000م، ونفذ العديد من عمليات إطلاق النار، وكان له دور في صناعة صواريخ القسام في الضفة الغربية، استشهد في اشتباك مسلح في بلدة عتيل قضاء طولكرم برفقة المجاهد عادل حدايمة بتاريخ 6 حزيران/ يونيو 2003م.

(2) الشهيد عادل محمد حدايمة: ولد في مخيم طولكرم في عام 1975م لأسرة متدينة، تلقى تعليمه الأساسي في مدارس المخيم، ثم ترك دراسته بسبب الظروف المادية القاسية، انضم إلى حركة حماس شبلاً صغيراً في بدايات انتفاضة الحجارة، والتزم في مسجد بلال بن رباح في المخيم، انضم إلى كتائب القسام في انتفاضة الأقصى، وشارك في التصدي للاجتياحات التي كانت تستهدف مخيم طولكرم، استشهد بتاريخ 6 حزيران/ يونيو 2003م، خلال اشتباك مسلح في بلدة عتيل برفقة المجاهد هاني خريوش.

